



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء البصري (المكاني) وعلاقته ببعض الذكاءات لطفل ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية الطفل

إعداد

رنداء خلف نائف البقعاوي

إشراف

أ.م.د/ سناء محمد نصر حجازي

أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية
الطفل - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د/ منال عبد الفتاح الهنيدى

أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية
الفنية ورئيس مجلس قسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

د/ عايدة مخيمير

مدرس التربية. جامعة حائل
بالمملكة العربية السعودية

1433هـ - 2012م



Ain Shams University
Faculty of Girls
Child Education section

Effectiveness of a Developmental program for Visual (Spatial) Intelligence & its Relationship to preschool Child Intelligence in KSA

Thesis

Submitted In Partial Fulfillment of The master degree

Submitted
Randa Khalaf Naief

Supervised by

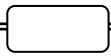
Dr. Manal Abd el Fatah Alhanidy Dr. Sana Mohammed Nasr

Dr. Aida Mohammed Mekhmemar

2012

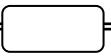
فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
6-1	الفصل الأول مدخل الدراسة
1	مقدمة.
2	مشكلة الدراسة.
3	أهداف الدراسة.
4	أهمية الدراسة.
4	فروض الدراسة.
5	مفاهيم الدراسة.
36-7	الفصل الثاني الدراسات السابقة
10	المحور الأول: دراسات عن الذكاءات المتعددة.
24	التعليق على المحور الأول.
25	المحور الثاني: بالذكاء البصري (المكاني).
34	التعليق على المحور الثاني.
34	التعليق على الدراسات السابقة.
122-37	الفصل الثالث الإطار النظري للدراسة
37	المحور الأول: طفل ما قبل المدرسة:
37	فلسفة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.
38	أهداف تعليم الأطفال.
39	أهداف الروضة.
40	طفل ما قبل المدرسة.
43	أهم خصائص أطفال الرياض بالمملكة العربية السعودية.
46	المحور الثاني: الذكاءات المتعددة:
46	ماهية الذكاءات المتعددة.



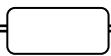
فهرس الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
48	أوجه الاختلاف بين وجهة النظر التقليدية ونظرية الذكاءات المتعددة للذكاء.
49	المبادئ وال المسلمات الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة.
51	المحكات التي قامت عليها نظرية الذكاءات المتعددة.
54	أهمية نظرية الذكاءات المتعددة.
55	الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في المجال التربوي.
57	المؤشرات الدالة على الذكاءات المتعددة:
57	المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين وأساليب المتعلمين في التعلم.
86	استراتيجيات التعلم وفقاً للذكاءات المتعددة.
89	التقييم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
93	أهم الانقادات الموجهة لنظرية الذكاءات المتعددة.
94	مستوي الجودة في نظرية الذكاءات المتعددة.
96	تعقيب عام على المحور الثاني
99	المحور الثالث: الذكاء البصري المكاني:
99	المدخل البصري المكاني كمدخل لتنمية الذكاء
99	تعريف المدخل البصري المكاني.
102	دواعي الاهتمام بالمدخل البصري المكاني كمدخل لتعليم وتعلم الأطفال في منهج رياض الأطفال.
104	المدخل البصري المكاني في ضوء نظريات تعليم وتعلم الطفل بمنهج رياض الأطفال.
106	مراحل تكوين التصورات البصرية المكانية لدى أطفال الروضة.
107	أسس المدخل المصري المكاني في تعليم وتعلم الأطفال في رياض الأطفال.
108	إستراتيجيات التعليم والتعلم في المدخل البصري المكاني.
113	تعقيب على إستراتيجيات المدخل البصري المكاني.



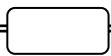
فهرس الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
114	إستراتيجيات تدريس الذكاء المكاني.
116	أبعاد الذكاء البصري المكاني.
121	الخلاصة.
150-123	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
123	منهج الدراسة.
123	عينة الدراسة.
128	أدوات الدراسة.
150	أساليب المعالجات الإحصائية.
164-151	الفصل الخامس عرض ومناقشة نتائج الدراسة
151	التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشة نتائجه.
153	التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه.
154	التحقق من صحة الفرض الثالث ومناقشة نتائجه.
156	التحقق من صحة الفرض الرابع ومناقشة نتائجه.
158	التحقق من صحة الفرض الخامس ومناقشة نتائجه.
160	التحقق من صحة الفرض السادس ومناقشة نتائجه.
162	ملخص النتائج.
164	توصيات الدراسة.
164	بحث مقتربة.
182-165	مراجع الدراسة
165	أولاً: المراجع العربية
176	ثانياً: المراجع الأجنبية
263-259	ملخص الدراسة باللغة العربية
1 - 6	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية



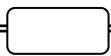
فهرس الجداول

مسلسل	عنوان الجدول	الصفحة
1	أوجه الاختلاف بين وجهة النظر التقليدية ونظرية الذكاءات المتعددة للذكاء.	48
2	المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين وأساليب المتعلمين في التعلم.	57
3	يوضح استراتيجيات الذكاءات المتعددة والأنشطة التعليمية والمتطلبات الخاصة بكل ذكاء.	86
4	الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.	91
5	مقترنات لتكامل استراتيجيات المدخل البصري المكاني في الأنشطة القصصية والفنية الموجهة للفائمين بمنهج رياض الأطفال	114
6	خلاصة الفصل الثالث.	121
7	توزيع عينة الدراسة.	123
8	دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني.	125
9	دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء - الصورة الخامسة.	125
10	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس الذكاء البصري.	126
11	قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي لأبعاد مقياس الذكاء البصري المكاني.	127
12	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة المقياس.	138
13	معاملات الانفاق بين المحكمين لعبارات مقياس الذكاء البصري.	139
14	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.	140
15	قيم معاملات الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون وطريقة إعادة تطبيق المقياس.	141



فهرس الدراسة

الصفحة	عنوان الجدول	مسلسل
142	العلاقة بين عبارات الذكاء اللغوي بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	16
143	العلاقة بين عبارات الذكاء الرياضي بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	17
143	العلاقة بين عبارات الذكاء المكاني البصري بالدرجة الكلية لقائمة الذكاءات المتعددة.	18
144	العلاقة بين عبارات الذكاء الحركي بالمجموعة الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	19
144	العلاقة بين عبارات الذكاء الموسيقي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	20
145	العلاقة بين عبارات الذكاء الإجتماعي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	21
145	العلاقة بين عبارات الذكاء الشخصي بالمجموع الكلي لقائمة الذكاءات المتعددة.	22
151	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الذكاء البصري.	23
153	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس الذكاء البصري.	24
155	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الذكاء البصري.	25
157	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي على أبعاد مقياس الذكاء البصري.	26
159	قيمة "ت" لدلاله الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتابعى على أبعاد مقياس الذكاء البصري.	27
161	معاملات الارتباط بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء البصري ودرجاتهم على اختبار أرمسترونج للذكاء المتعدد.	28



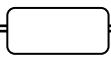
فهرس الأشكال

الصفحة	التوضيح	م
101	الإتجاهان الرئيسان في تمثيل المعلومات والأفكار بصرياً بالمدخل البصري المكاني.	شكل رقم (1)
152	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء البصري.	شكل رقم (2)
154	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء البصري.	شكل رقم (3)
156	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لمقياس الذكاء البصري.	شكل رقم (4)
158	الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس الذكاء البصري.	شكل رقم (5)
160	الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتنبئى لمقياس الذكاء البصري.	شكل رقم (6)



فهرس الملاحق

الصفحة	التوسيع	م
183	مقياس الذكاء البصري المكاني.	ملحق (1)
193	بطاقة ملاحظة سلوك أطفال الروضة.	ملحق (2)
197	تحكيم المقياس.	ملحق (3)
199	قائمة الذكاءات المتعددة (قائمة أرمسترونج) .. تقنين (محمد عبد الرحمن ، 2004).	ملحق (4)
205	استمارة بيانات الطفل.	ملحق (5)
208	برنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني.	ملحق (6)



الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

ميز الله الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل، والعقل هو مركز التفكير، وأيا كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد فهي تنتقل إلى العقل ليرحلها ويفسرها.

ولقد ساوى الله بين جميع البشر أن زودهم بهذا الجهاز ودعاهم إلى توظيفه في حياتهم باعتباره أداته للتعلم تلازمهم طيلة حياتهم.

كما شجع سبحانه وتعالى على التعليم في قوله تعالى **”قُلْ هُنَّ أَنفُسُهُمْ أَعْلَمُ بِمَا هُنَّ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ“** سورة الزمر الآية (٩)، وفي هذه الآية الكريمة إشارة واضحة إلى أن الإنسان لم يستعمل سوى جزء قليل من قدراته العقلية وأن المجال أمامه واسع لتعلم المزيد.

ولقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى أن نفكر وأن نفكّر بعمق بعقولنا في كل ما يدور حولنا، ومن نعم الله علينا وعلى البشرية أن جعل العقول متفاوتة في قدراتها، متنوعة في موهابتها متكاملة تكون بمجموعها كلام متقدمة ونمطًا متجانساً يسهل لنا العيش ويهدي لنا الحياة، ومن هنا نرى أن من الناس من وله الله قدرة عقلية فائقة وأخر موهبة ومهارة في مجال آخر لا يستغني عنه المجتمع.

وكما يتزايد الاهتمام بالمتكررين والموهوبين على المستوى العالمي يوماً بعد يوم في ظل التطورات التقنية والإنجازات المعرفية المتلاحقة لنجد أنفسنا أمام هذا التحدي في عصر مليء بالإنجازات العلمية والتكنولوجية وبملاحظة تلك الدول المتقدمة نجد أنها بدأت تجني ثمار ما سبق أن قدمته من الاعتناء بالعنصر البشري الذي يعد أهم عناصر العملية الإنتاجية ولعلنا نلاحظ أن الدول التي كانت منذ فترة ليست بعيدة محطمه من جراء ما حدث لها في الحرب العالمية الثانية تجدها الآن تتنافس الدول الأخرى وذلك من خلال التنظيم الجيد لامكاناتها المادية والبشرية وهو ما يدفعنا لأن نحنوا حذوها حتى نتمكن من مواجهة عصر مليء بالتطورات السريعة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

ما يتطلب منا إعداد عقول واعية تستطيع أن تستوعب هذه التطورات وتواكبها بل وتوثر فيها فيكون هدفنا هو أعداد جيل من المبتكرين لتحقيق أسمى غايات الوطن والتركيز على تشجيع الأبداع والأبتكار في إقتحام مجالات جديدة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

في يوم بعد يوم تزداد قيمة الأبتكار البشري ليتفوق على أي من عناصر الانتاج كالمواد الخام ورأس المال حتى وصلت إلى قيمتها في الأعوام الأخيرة من القرن العشرين ولتحقيق هذه المعادلة يجب الاهتمام بالفرد منذ بداية المراحل الأولى لنموه ولعل أهم ما يتبعن على المهتمين بمجال الطفولة معرفته هو أن كل فرد منا لديه قدرًا معيناً من الذكاء والأبتكار قد يزداد هذا القدر عند البعض وقد يقل عند البعض الآخر وقد يظهر الذكاء في أحد المجالات دون غيرها في الموسيقي أو الفن أو العلوم أو التكنولوجيا أو في المجال الإجتماعي ولحسن الحظ فإن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة متفتحون بقدر كبير نحو العلم والأبتكار وهنا تظهر أهمية تلك المرحلة في تشكيل شخصية الفرد، فالطفل يتعلم مبكرًا وسرعًا وعندما ينال مكافأة عن سلوك معين فأن هذا السلوك سرعان ما يكون السلوك المفضل لديه وقد جلب له رضا المحيطين به.

ففي التربية نجد الطفل الذي يتدرّب على حفظ الحقائق كالتواريخ والأماكن والأحداث والأشياء بدون أن يوجه لاستخدامها وعمل معنّي ان يذكرها لوقت كاف، لأن ليس لها ارتباط يذكر بشئ هام أو معنّي بالنسبة له، بينما لو درس ذلك الطفل بصورة تمكنه من ربط الحقائق ببعضها وتشكيل معنّي لها فأنه يدرك أهميتها وتكون الحقائق واضحة لديه.

وطفل الروضة يمتلك من الامكانيات والطاقات الابداعية ما يدفعنا إلى ضرورة تدريب وتنمية هذه الامكانيات لتكون أسلوبًا لحياته في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

توجهت الاهتمامات في الآونة الأخيرة لتنمية الامكانيات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية، لذا حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بالعديد من الدراسات من قبل علماء النفس وغيرهم، نظراً لأن الذكاءات تلعب فيها الاطر الثقافية دوراً

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مهماً، وأنها إمكانيات بيولوجية ونفسية يمكن استخدامها وتشييدها في المواقف الثقافية لحل مشكلات أو إيجاد نوافذ ذات قيمة في ثقافة ما أو عدة ثقافات.

ورغم وجود فروق فردية بين الأطفال واختلاف قدراتهم واستعداداتهم إلا أنهم يتعلمون جميعاً بطرق واحدة تقليدية لا تتمي قدراتهم بصورة أفضل.

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة ومنها الذكاء البصري المكاني بصفة خاصة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية، وكذلك رغم أهمية نظرية الذكاءات المتعددة إلا أنها لم تفل بصورة جيدة في المناهج الدراسية وأساليب التدريس بالمملكة العربية السعودية وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما فاعلية برنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني وعلاقته ببعض الذكاءات لطفل ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية؟

وينتاشق من هذا السؤال عدة تساؤلات:

- ١ - ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء اللغوي؟
- ٢ - ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء الرياضي؟
- ٣ - ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء المنطقي؟
- ٤ - ما العلاقة بين تنمية الذكاء البصري والذكاء الابداعي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١ - التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء البصري المكاني والذكاءات الأخرى (الذكاء اللغوي، والرياضي، والمنطقي، والإبداعي).
- ٢ - التعرف على العوامل المرتبطة بين الذكاء البصري المكاني وبقي الذكاءات المتعددة.
- ٣ - إثراء المكتبة العربية ببرنامج لتنمية الذكاء البصري المكاني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

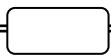
- ١- قلة الابحاث والدراسات العربية التي تناولت الذكاء البصري المكاني وإستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.
- ٢- تساهم في دراسة الانشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة وطفل الروضة والخاصة بالذكاء بصفة عامة والذكاء البصري المكاني بصفة خاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- مساعدة معلمات رياض الأطفال في التعرف على أنشطة متعددة لتنمية الذكاء البصري المكاني والمرتبطة بالذكاءات الأخرى المتعددة.
- ٢- مساعدة المسؤولين عن تطوير المناهج بمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية لتواكب التطورات الحديثة في نظريات الذكاء المتعدد والذكاء البصري المكاني.

فرضيات الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصري، لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدى على أبعاد مقياس الذكاء البصري.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد في المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات الأفراد في المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الذكاء البصري بعد تطبيق البرنامج، لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإإناث بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الذكاء البصري.



- ٥ - توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس الذكاء البصري ودرجاتهم على اختبار أرمسترونج للذكاء المتعدد.
- ٦ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى على أبعاد مقياس الذكاء البصري.

مفاهيم الدراسة:

البرنامج

يعرف البرنامج في مجال التربية بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف إكسابهم معلومات أو مهارات أو إتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم (يلى كرم الدين، 1999، 12).

التعريف الإجرائي للبرنامج: هو مجموعة من الأنشطة التي تتمثل في مجموعة خبرات والتي تهدف إلى تنمية الذكاء البصري المكاني لدى طفل ما قبل المدرسة، وتنفذ بأساليب مختلطة في مدة زمنية محددة، ولها أسلوب للتقويم من الخطوات المتسلسلة والمرتبة بشكل منطقي وعلمي بهدف تنمية الذكاء البصري المكاني.

الذكاء البصري المكاني Visual / spatial Intelligence:

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة ومثال لها (الصياد - الدليل - الكشاف)، والقيام بعمل تحولات بناء على ذلك الإدراك كما في عمل (مصمم الديكور، الرسام، المهندس، المعماري، الفنان، المخترع) وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، والحيز، والعلاقات بين هذه العناصر وهي تتضمن القدرة على التصور البصري للافكار ذات الطبيعة البصرية أو المكانية (محمد عبد الهاדי، 2003، 38).

تعريف الذكاء البصري والمكاني (إجرائياً):

هو قدرة الفرد على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، ويتضمن القدرة على الحساسية للألوان والخطوط والأشكال والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر والعمق المكاني والفراغات والمنظور، ويتضمن القدرة

